

12 ليالى
الأطفال
المجموعة الثانية



مغامرات روبى ودوبى

سيارة شراعية

بقلم وريشة
مدوح الفرماوى

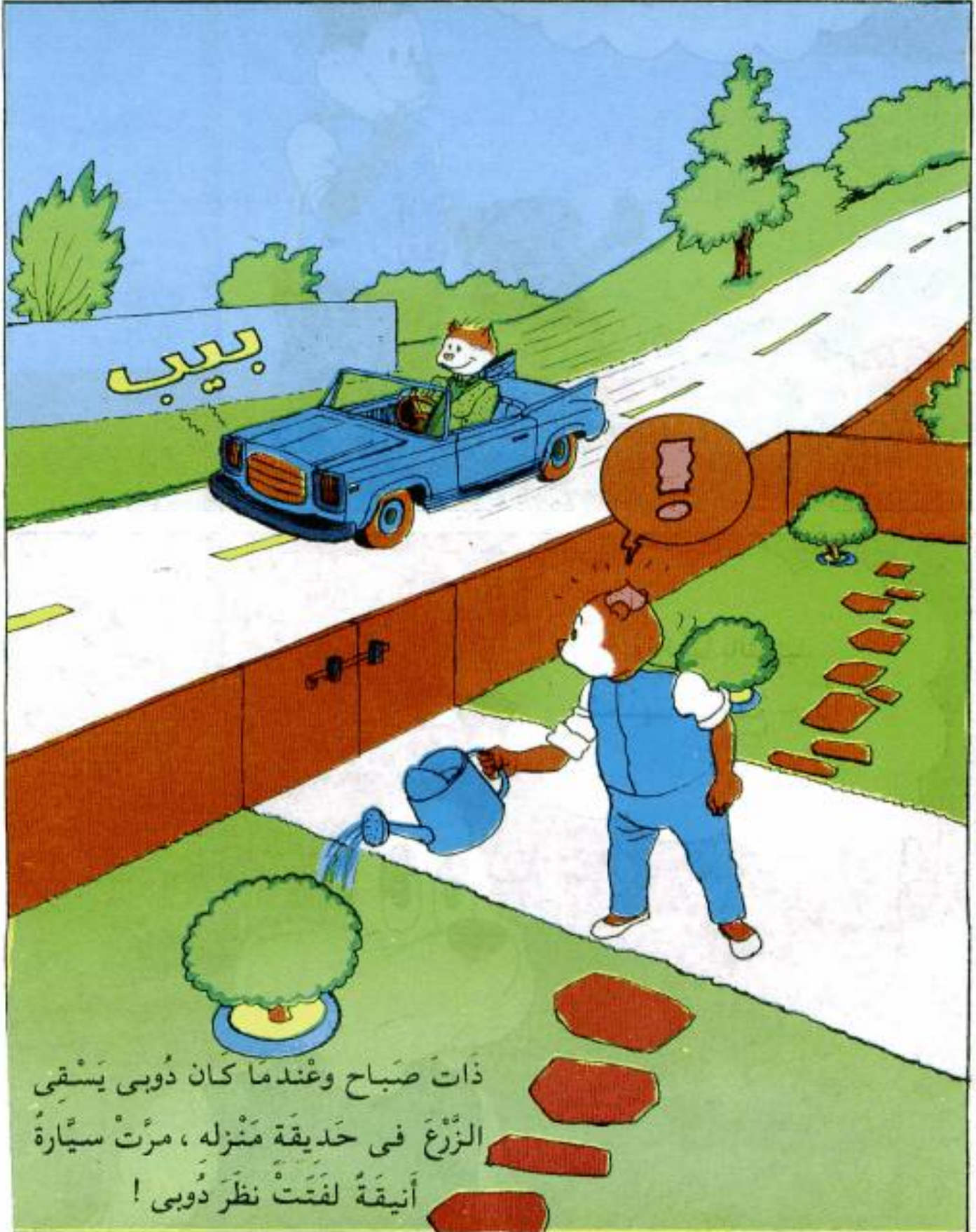
الناشر
المؤسسة العربية الحديثة

الطبع والتوزيع
دار النشر والكتاب - القاهرة - ٢٠١٢

بقلم وريلة : الأستاذ / مدوح القرماوى
إشراف : الأستاذ / حمدي مصطفى

سيارة شراعية

١٢



ذات صباح وعندما كان دُوبى يسقى
الزَّرعَ فى حَديقة مَنزله ، مرَّت سَيَّارة
أنيقة لفتت نظر دُوبى !



لَنَتْرُكُ التَّفْكِيرَ فِي هَذَا،
فَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ مِنَ الصَّعْبِ
اِمْتِلَاكَ سَيَّارَةً !



صَبَّاحُ الْخَيْرِ يَا دُوبِي
اُنْظُرْ مَا حَصَلَتْ
عَلَيْهِ أَخِيرًا

!!!



وَفَجْأَةً يَظْهَرُ رُؤُوسِي وَهُوَ
يَذْفَعُ أَمَامَهُ عَرِيَّةً يَدٍ
صَغِيرَةً !

أَهْلًا يَا رُوبِي
لِمَنْ هَذِهِ الْعَرَبَةُ
يَا ثَرَى !؟

إِنَّهَا لِي .. لَقَدْ
كَافَأَنِي بِهَا عَمِّي بَعْدَ أَنْ
سَاعَدْتُهُ فِي بِنَاءِ مَخْزَنِ
فِي حَدِيقَتِهِ .



عِنْدِي فِكْرَةٌ ..
ادْخُلْ يَا رُوبِي .. حَتَّى
أَشْرَحَهَا لَكَ !

وَتَأْتِي دُوبِي فِكْرَةٌ ،
فَيَعْرِضُ عَلَى صَدِيقِهِ
الدُّخُولَ .







وَشَيْئًا فَشَيْئًا أَخَذْتُ عَرَبَةَ
الْيَدِ تَأْخُذُ شَكْلَ السَّيَّارَةِ ..
فَقَطَّ .. شَكْلَ السَّيَّارَةِ
وَلَكِنْ هَلْ سَتَكُونُ حَقًّا
سَيَّارَةً ؟ سَنَرَى !

بَضْعُ دَقَّاتٍ
بِالْمِطْرَقَةِ وَتَثَبَّتْ
عَجَلَةُ الْقِيَادَةِ !



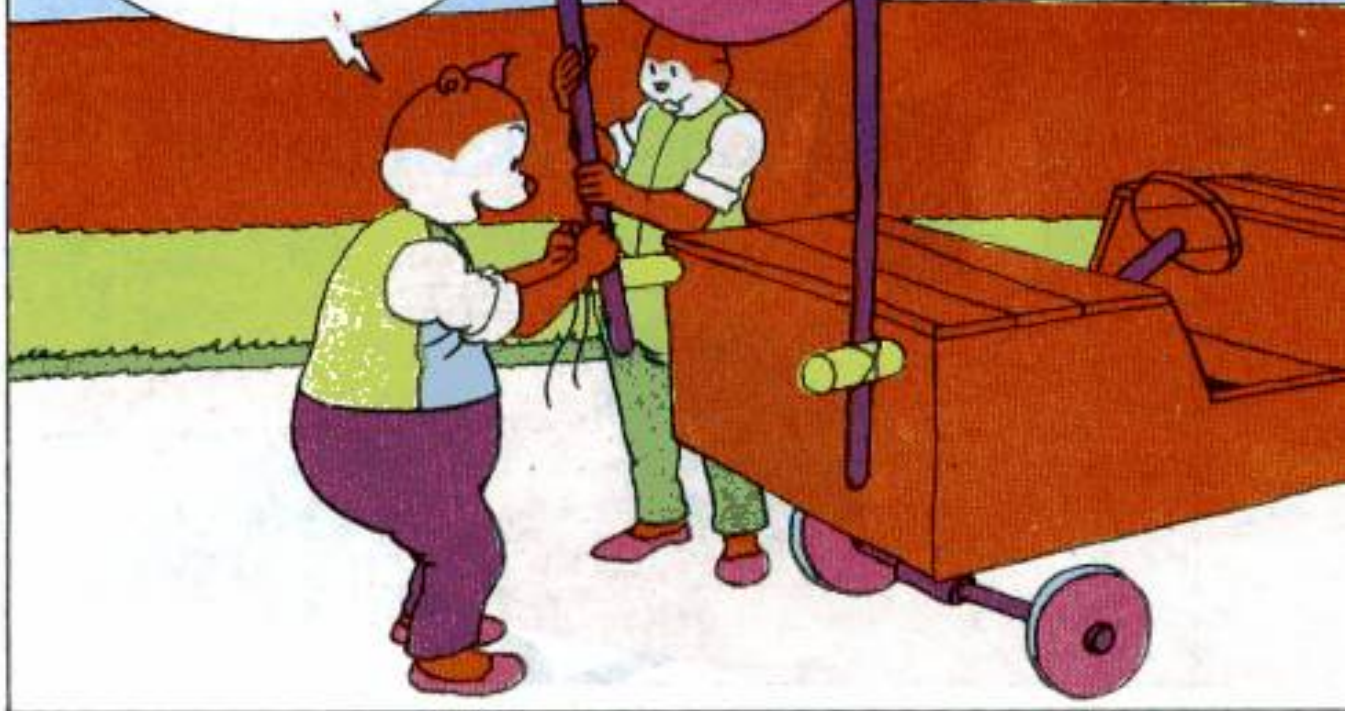
قُلْ لِي .. كَيْفَ
سَتَسِيرُ السَّيَّارَةُ
وَلَيْسَ لَهَا مُحَرِّكٌ !

هاها .. لَقَدْ فَكَّرْتُ
فِي هَذَا ، وَأَعَدَدْتُ شَرَاءًا
سَيَكُونُ هُوَ مُحَرِّكُ
السَّيَّارَةِ !



والآن أُمسِكْ جَيِّدًا
لأُثَبِّتَ صَارَى الشَّرَاعِ
الثَّانِي يَارُوبِي

ثَلَاثَةُ مِثْقَالٍ
تُكَبِّلُ قُوَّةَ الْفَحَّاشِ
الْعَذِيقَةُ قَلْبُهُ



نَعَمْ... وَلَا يَبْقَى
إِلَّا أَنْ نَنْتَظِرَ حَتَّى
الْغَدِ لَتَجِفَّ!

وَبِانْتِهَاءِ الطَّلَاءِ
نَكُونُ قَدْ أَنْتَهَيْنَا مِنْ
عَمَلِ سَيَّارَتِنَا الشَّرَاعِيَّةِ



وفى صباح اليوم التالى يدفع دُوبى ورُوبى سيارتهما الجديدة...
إلى أعلى التل القريب من البيت
ليتمكنا من استغلال انحدار
الطريق فى سیر السيّارة

وبعد أن نصل لقمة
التل سنفك الشراع
وتصبح عملية النزول
أسهل وأسرع!

أنا مُعجبٌ بك يا دُوبى،
فأنت لم تنس ربط الشراع
حتى لا يعوقنا الهواء
عن دفع السيّارة!



وَيَزْهُو دُوبِي بِنَفْسِهِ بَعْدَ أَنْ
يَسْمَعَ مِنْ رُوبِي إِعْجَابَهُ
بَذَكَائِهِ !

سَتَرِي يَا صَدِيقِي
أَنَّ الْعَبَاقِرَةَ مِثْلِي لَا تَفُوتُهُمْ
هَذِهِ الْأَشْيَاءُ الْبَسِيطَةُ
بِرَغْمِ الْإِمْكَانِيَّاتِ الْمُتَوَاضِعَةِ !



انْتَبِه الْآنَ ..
حَانَ وَقْتُ النُّزُولِ ..
سَأَفْرِدُ الشَّرَاعَ ثُمَّ أَجْلِسُ
إِلَى عَجَلَةِ الْقِيَادَةِ



وَفِي أَعْلَى التَّلِّ يَسْتَعِدُّ
دُوبِي لِفَرْدِ الشَّرَاعِ وَالسَّيْرِ بِالسَّيَّارَةِ !
إِنَّ الْمُتَحَدِّرَ وَحْدَهُ كَافٍ لَتَنْدَفِعَ مِنْهُ السَّيَّارَةُ هَابِطَةً .
وَلَكِنْ .. مَاذَا سَيَحْدُثُ مَعَ وُجُودِ شِرَاعٍ أَيْضًا !!



إِذْنُ أَوْقِفْهَا تَمَامًا
يَا دُوبِي وَإِلَّا سَنَتَحَطَّمُ...
إِنَّ السَّيَّارَةَ تَطِيرُ
عَلَى الْأَرْضِ !

أَهْدِي السَّيَّارَةَ !
هَذَا صَعْبٌ فِي الْوَقْتِ
الْحَاضِرِ يَا رُوبِي !



هَذَا أَيْضًا أَشَدُّ
صُعُوبَةً ! لَقَدْ نَسِيتُ
أَنَّا سَنَحْتَاجُ لِإِقْفَافِ
السَّيَّارَةِ فَلَمْ أَضِفْ شَيْئًا
يَجْعَلُهَا تَقِفُ !



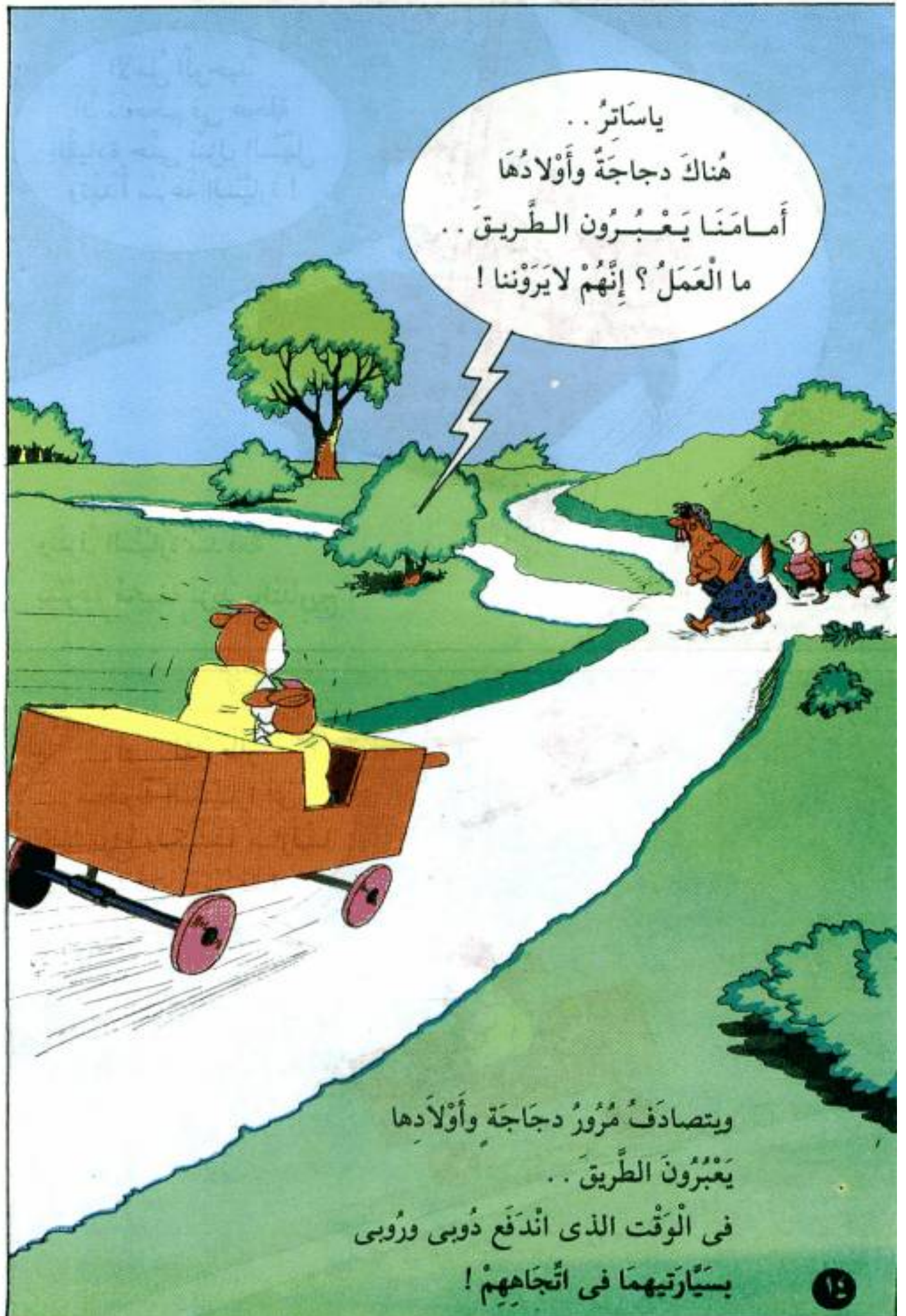


الأملُ الوحيدُ
أَنْ نَتَحَكَّمَ فِي عَجَلَةٍ
الْقِيَادَةِ حَتَّى نَنْزِلَ السَّهْلَ
وَتَهْدَأَ سُرْعَةُ السَّيَّارَةِ !

وَتَنْزِلُ السَّيَّارَةُ مُنْدَفَعَةً
بِسُرْعَةٍ مُخِيفَةٍ تَزِيدُ بِالتَّدْرِيجِ !



أَه .. لَقَدْ طَارَ
مُحَرِّكُ السَّيَّارَةِ أَيُّ
الشَّرَاعِ وَلَكِنَّنَا مَازَلْنَا
مُنْدَفِعِينَ بِسُرْعَةٍ !



يَاسَاتِرُ...
هُنَاكَ دَجَاجَةٌ وَأَوْلَادُهَا
أَمَامَنَا يَعْْبُرُونَ الطَّرِيقَ...
مَا الْعَمَلُ؟ إِنَّهُمْ لَا يَرَوْنَنا!

وَيَتَصَادَفُ مُرُورُ دَجَاجَةٍ وَأَوْلَادِهَا
يَعْْبُرُونَ الطَّرِيقَ...
فِي الْوَقْتِ الَّذِي انْدَفَعَ ذُوبِي وَرُوبِي
بَسَيَّارَتَيْهِمَا فِي اتِّجَاهِهِمْ!

وفى الوقت المناسب يخرج دُوبى عن الطريق متفادياً
الإصطدام بالدجاجة وأولادها...
الذين تملكهم الفزع!

ما هذا؟!
أيها المتهور!

متأسفين...
إنها حقاً معجزة. لقد
نَجَحْنَا فى تفاديهم!

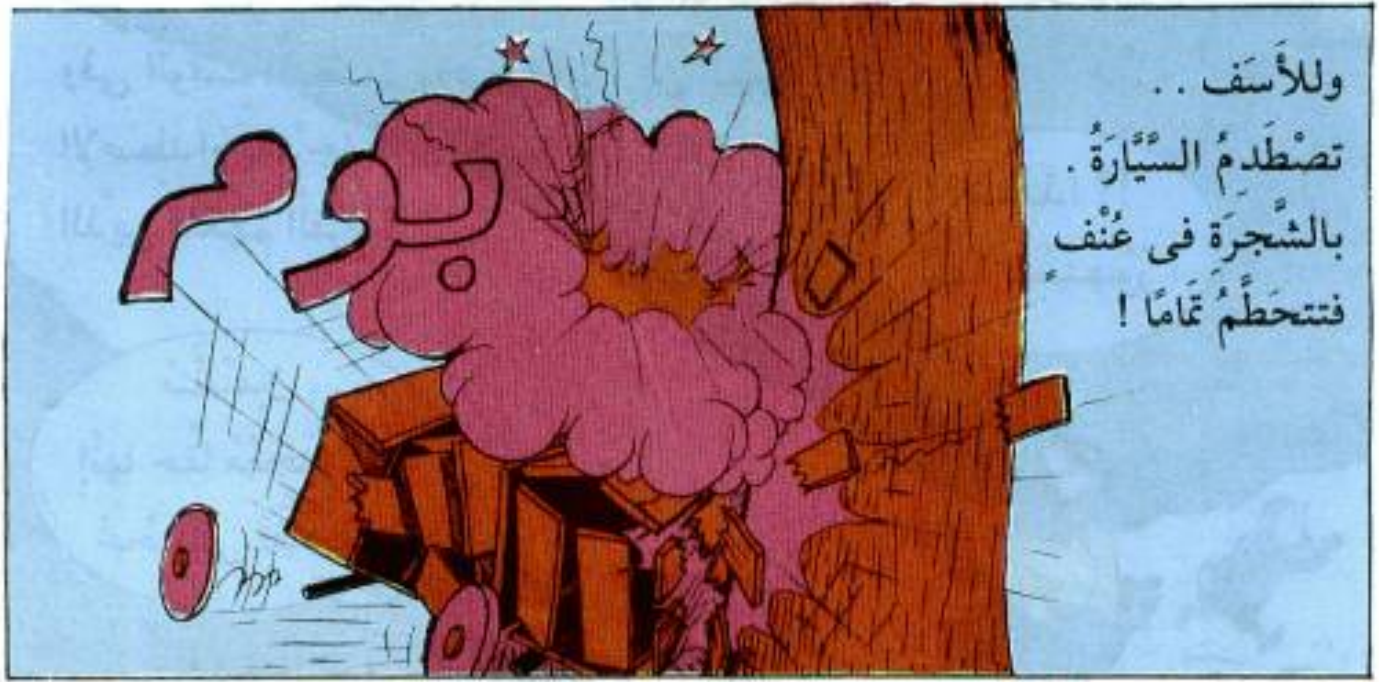


حقاً أتمنى أن
أنفذ طلبك هذه المرة
يا صديقى!

ابتعد يا دُوبى
وإلا اصطدمنا
بالشجرة!



ويتجه الصديقان
فى اندفاعهما بالسيارة
نحو شجرة ضخمة
تعرض طريقهما!



وللأسف ..
تصطدم السيارة ..
بالشجرة في عنف
فتتحطم تمامًا !



لا .. في الحقيقة
أن الخطأ هو أن أتركك
تصنع من شيء مفيد ..
شيئًا خطرًا أيها المخترع
العبقري !

تخريب .. هناك
من وضع هذه الشجرة
في طريقنا متعمدًا !